

مدقبل حروفه مغيرة وقد تقدم الكلام عليه في مذهب ابن عمر في الهمز
 تأتي من انه اذا افتقر السبب الذي هو الهمز وبقي الالف فيجوز فيه المد و
 القصر والمد او في مثال ذلك اي الالف الواقعة قبل الهمز المتوسط
 قوله تعالى دعاء ونداء وقوله وما وان وقع بعدها همز متصرف
 مطلقا فتقل عنه اي عن حرف المد بقدر ثلث الفات وسببه ان الهمز
 لما كانت قد سكنت الوقف ابدل منها الف لسكونها وافتتاح ما قبلها
 اذ الالف حاز جز غير حصين فاجتمع الفان فمدّ طولها بالالفصل
 بينهما ولو حصل من اجتماعهما ساكنان اذ هو معتق في الوقف عند
 الفراء والصرفيين ايضا والتوسط بقدر الفين قال الشيخ ابن الجوزي
 وان بقيت الالفين مدت مدّا طويلا وقد يجوز ان يكون متوسطا
 لما تقدم في سكون الوقف انتهى وحاصله ان المراد به قول الشاعر
 بطول وقصي وصل ردي ووقفه وعند سكون الوقف للحل اعملا
 وان المراد من القصر المتوسط بعينية ذكر الطول كما نص عليه التجار
 في شرحه وهو اخي بكلام شيخه ومراده وهو الصواب في شرح
 كلامه لقوله وفي عين الوجهان فانه يريد الوجهين المتقدمين من
 الطول والتوسط بدليل قوله والطول فضلا ولو اراد القصر لقال
 والمد فضلا انتهى والقصر بقدر الف وذلك اذا قدرت انه المد في
 الالف

الالف الاولى فليس الا القصر فقط لفقد الشرط لانه الالف تكون مبدلة
 من همزة ساكنة وما كان كذلك فلا مد كالف يا امر وياق وحاصلها
 تقدم من هذا البحث انه لما جمع الفان فاقان تحذف احداهما و
 تبقىها وتقدمت على الابداء فان حذف احدهما فاقان تقدرها
 الاولى والثانية فان قدرتها الاولى فالقصر ليس غير وتقدم تحليته
 ايضا وان قدرتها الثانية جاز الهمد والقصر من اجل تغير السبب فهو
 حرف مد قبل همز متغير وان بقيت مدود مدّا طويلا وقد يجوز
 المتوسط والله اعلم وسابق في الهمز المكسور والمضموم ان فيه
 وجهين آخرين اما المفتوح مثل جاء فيجوز فيه هذه الالف لا غير
 اذ لا روم في المفتوح والمضموم عند الفراء لانه الفتحه خفيفة لا تبغض
 فاذا خرج بعضها خرج كلها مثلا ذلك اي وقوع الالف قبل الهمز
 المتطرف المكسور والمضموم قوله تعالى ما يشاء من السماء حيث يشاء
 واما الواو والياء والاندان فتقع الياء متوسطه ومنطوقه وهي
 وتقع في الوسط والطرف انما الياء تكون قبل الهمز المتطرف
 والمتوسط وسببها في مثلها ان شاء الله تعالى واما الواو فلا تكون الا قبل
 الهمز المتطرف والمراد بالالف المد الذي له مقابل فاء واعين والواو
 فاء الفعل وعينه ولامه والمراد بالالف ما قبل حروفا من الحروف
 المتكسرة

